

يستطيع كل شخص أن يزدهر Anyone Can Prosper

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org

كيف يمكن أن نزهدهر؟

يبحث الكثيرون عن إجابة لهذا السؤال. وتعطينا رسالة 3 يوحنا 2 إجابة حاسمة لهذا الموضوع. فهي تقول، "أيها الحبيب، أصلى فوق كل شيء أن تزدهر وتكون في صحة، كما أن نفسك أيضاً مزدهرة". (منقولة عن ترجمة [KJ].)

عندما قال الرسول يوحنا، "أصلى فوق كل شيء أن تزدهر وتكون في صحة"، أكمل وأضاف جملة في غاية الأهمية وهي، "كما أن نفسك أيضاً مزدهرة". بمعنى آخر، لن تكون أكثر صحة أو ازدهاراً من حال نفسك.

الإنسان كيان روحي، يملك نفس – التي هي الذهن والمشاعر والإرادة – ويعيش في جسد. لذا لا بد أن تكون مزدهراً في هذه الجوانب الثلاثة: روحياً وذهنياً وجسدياً.

لكي تزدهر روحياً، لا بد أن تُولد ثانياً. عندما تقبل يسوع مخلصاً لك وتجعله سيداً على حياتك تُولد روحك ثانياً وتصبح في شركة مع الأب. يضعك هذا في مركز تستطيع أن تنال منه كل ما وعد به في الكلمة.

لكي تزدهر نفسياً، عليك أن تكون قادراً في أن تتحكم في ذهنك ومشاعرك وإرادتك. الازدهار الذهني يأتي عندما تستعمل المعرفة المختزنة والمتراكمة في ذهنك وتتحكم في ذهنك بدلاً من أن يتحكم ذهنك فيك. 2 كورنثوس 10: 5 يقول، "هَادِمِينَ النُّظْرِيَّاتِ وَكُلِّ مَا يَعْلُو مُرْتَفِعاً لِمُقَاوَمَةِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَنَاسِرُ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ".

لا يمكنك أن تتحكم في ذهنك بالتمام دون أن تكون كلمة الله حية وتعمل بداخلك.

لا بد أن تتحكم أيضاً في إرادتك بنفس الطريقة. لا يريد الله إرادة مكسورة ضعيفة لكي يسود عليها. يريد إرادتك بالكامل وفي خضوع لإرادته حتى تستطيع إرادتكما أن تعملوا في وحدة. في تثنية 30: 19 يقول، "هَآ أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا أَنْتُمْ وَنَسَلُكُمْ". **يا له من امتياز والاختيار هو لك.**

عندما تصبح إرادة الإنسان في توافق مع إرادة الله، تزدهر عندئذ نفس الإنسان. وكيف يمكنك أن تصبح في توافق مع كلمة الله؟ لا تقدر أن تفعل هذا حتى تعرف ما تقوله كلمته. فكلمته وإرادته شيء واحد. **أن كنت في توافق مع كلمة الله، فأنت في توافق مع إرادة الله.**

الشخص المزدهر عاطفياً هو الشخص الذي يستطيع أن يتحكم في مشاعره. كان ليسوع تحكم كامل على مشاعره.

وعندما بكى عند قبر لعازر, لم يجعله بكائه يشارك الجمع المفرط في الحزن. بل ظل يسلك في الروح. ووضع أولوياته في المكان المناسب وأقام لعازر من الأموات. لقد أبدى يسوع مشاعر, لكنه لم يجعل مشاعره تحركه وتتحكم فيه.

التعريف العالمي لـ "للازدهار المادي" هو الازدهار في الأمور العينية الملموسة: فضة, ذهب, أمور مالية, مكانة, مركز, قوة, مكانة أدبية, مكانة اجتماعية.

التعريف العالمي لـ "للازدهار الذهني" (ازدهار النفس) هو معرفة كل شيء.

ضع هذان التعريفان معاً وستحصل على شخص كل ما يريد أن يفعله هو أن يحصل على ثروة مادية ومكانة اجتماعية. هذا هو المفهوم العالمي للازدهار.

الثروة والقدرة لا يستطيعان أن يجاوبان على كل المشاكل. المال هو إله عديم القيمة. لا يستطيع المال أن يشتري الصحة الجيدة أو يمنع الأمراض أو الأسقام من أن تنال من جسد الإنسان. نعم, ربما تسعى لتفعل هذا, لكن نظام العالم للشفاء ليس كافياً.

في عالم الذهن, يستطيع الإنسان أن يملك كل الحقائق في ذهنه, لكن ليس لديه المقدرة ليستخدم هذه المعرفة ليحصل بها على المال أو ينال الشفاء الذي يحتاجه. يمكن أن تكون مولوداً ميلاداً جديداً وحتى ممتلئاً بالروح القدس أيضاً. ومع هذا تظل نفسك غير مزدهرة.

ما الذي يأتي بالازدهار الروحي والنفسي والجسدي؟ ما الذي يجمع كل هذه الجوانب معاً؟

كلمة الله

يقول الكتاب في عبرانيين 4: 12 أن "كلمة الله حية...". عندما تسلك في كلمة الله, سنزدهر وتكون في صحة. مشيئة الله لنا جميعاً أن نكون كاملين روحاً ونفساً وجسداً – ونظل على هذا الحال حتى مجيء ربنا يسوع ثانياً. (انظر 1 تسك 5: 23). وطالما نحن نسير في نور كلمة الله سنزدهر في كل جوانب حياتنا.

أخذت بإذن من خدمات كينيث كوبلاند www.kcm.org & www.kcm.org.uk.
هذه المقالة بعنوان "يستطيع كل شخص أن يزدهر" تأليف: كينيث كوبلاند من المجلة الشهرية BVOV
إكتوبر 2005

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث كوبلاند.

Used by permission from **Kenneth Copeland Ministries** www.kcm.org & www.kcm.org.uk.

This article entitled "**Anyone can prosper**" is written by **Kenneth Copeland** , taken from the monthly magazine BVOV Oct. 2005.

© 2005 Eagle Mountain International Church, Inc.: aka: Kenneth Copeland

Ministries. All Rights Reserved.

This work Translated by: Life Changing Truth Ministry

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.



Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org